

الدرس السابع من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان |

مشهور بن حسن آل سلمان

شرح الشيخ بالحديث حول انواع الحقيقة وهي شرعية وعرفية ولغوية. اما الحقيقة الشرعية فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع. واما الحقيقة العرفية فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في العرف. واما الحقيقة اللغوية فهي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة. ومثل الشيخ على كل واحد منها. وثمرة هذا التقسيم هو - [00:00:03](#)

ومعرفة كيفية حمل اللفظ عن المعنى الحقيقي في موضع استعماله ولهذا لابد من معرفة اي حقيقة تقدم عند تزامن الحقائق وخلاصة ما رجحه الشيخ انه ان جاء لفظ في نص شرعي وكان له حقيقة شرعية فالاصل ان يفسر بها ما لم تأتي قرينة صارفة عنها فيفسر بحسب ذلك - [00:00:23](#)

فان لم يكن للفظ حقيقة شرعية فانه يفسر بالحقيقة العرفية ان وجدت والعرف هنا هو عرف الصحابة وزمن النزول والتشريع. فان لم توجد او جاءت قرينة صارفة عنها قدمت الحقيقة اللغوية وهذا مذهب الجمهور بخلاف مذهب الاحناف الذي يقدم الحقيقة اللغوية على العرف. وهذا التفسير حسب القاعدة السابقة بالحقيقة - [00:00:41](#)

العرفية او اللغوية يصبح هو الحقيقة الشرعية التي لا يجوز الحيض عنها بعد ذلك تكلم الشيخ عن اقسام البلاغة وهي المعاني والبيان والبدیع. ومن ثم قسم البيان الى مجاز وتشبيه واستعارة. ومن ثم قسم المجاز الى مجاز عقلي ولغوي - [00:01:01](#)

اما المجاز العقلي فهو اسناد الفعل الى غير فاعله. واما المجاز اللغوي فهو قسمان مفرد ومركب. اما المفرد فيكون بالزيادة والنقصان. واما المركب سيكون بالاستعارة ثم قرأ الشيخ في كلام متن الورقات ونوه الى ان الامثلة التي ساقها الماتن لانواع المجاز هي اصالة حقيقة مركبة وانما اصطلاحاً سميت مجازاً. ثم فصل - [00:01:17](#)

خفي تلك الامثلة ومن الفوائد التي ذكرها انه لا يوجد في القرآن ما يسمى بحرف زائد وانما كل حرف له معناه وتطرق الى المثال الذي ساقه الماتن على مجز الاستعارة وقال بانه بناء على كظم الجماد ما ليس فيه حياة والصواب ان الجماد هو ما ليس فيه حركة ظاهرة فالجمادات - [00:01:38](#)

فيها حياة لا يعرف كونها وساق في الوجه الثاني من الشريط امثلة على ذلك بعد ذلك انتقل الشيخ الى مبحث الامر فعرفه اصطلاحاً وهو استدعاء العمل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. والاستدعاء هو الطلب فيخرج بذلك النهي لانه - [00:01:56](#)

وكف. اما العمل فيشمل الفعل والقول ولذلك تعريف الماتن لامر بانه استدعاء للفعل فيه نوع قصور. والقول يكون بلسان والفعل يكون بالجوارح والارض كان وقوله استدعاء العمل بالقول يخرج بذلك استدعاء العمل بالفعل فلا يستدل على الامر بفعل النبي صلى الله عليه وسلم الا في حالة واحدة وهو ان يكون فعله - [00:02:11](#)

وعلى هيئة واحدة امتثالاً لامر قولي في القرآن ومثل على ذلك وقوله في تعريف الامر بانه استدعاء العمل بالقول ممن هو دونه هو على سبيل العلو. ويضيف بعض الاصوليين في تعريف الامر ان يكون على سبيل الاستعلاء فالعلو هو شرف - [00:02:31](#)

بينما الاستعلاء هو صفة الامر ويكون بالقهر ثم مثل على ذلك. اما اذا لم يقيد تعريف الامر بقيد العلو والاستعلاء فيكون تعريفاً لغوياً فحسب اما اصطلاحاً فان كان الامر من متماثلين سمي التماساً. وان كان من الدون الى الاعلى سمي دعاء. وان كان من الاعلى لمن هو دونه سمي امراً. وقوله في تعريف الامر - [00:02:46](#)

على سبيل الوجوب ليخرج كل امر في نصوص الشرع والذي هو بمعنى النذب او الاباحة. وقول الماتن وصيغة الامر هي افعل اي انها اصالة للوجوب وهذا هو الراجح قيل في من قال بانها للنذب او للقدر المشترك بين الوجوب والنذب. ثم ختم الشيخ درسه بالاجابة على الاسئلة المطروحة عليه. وصلنا - [00:03:05](#)

يقول الماتن في حول اقسام الكلام وقسمنا الكلام بحثيات مختلفة الى اقسام واخر ما دندنا حوله الحقيقة والمجاز وتكلمنا ان الحقيقة على ثلاثة اقسام حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وحقيقة لغوية - [00:03:25](#)

ومما ينبغي ان يذكر في هذا المقام ان العرب تحمل الالفاظ المفردة على الحقيقة وهناك من الالفاظ المفردة ما تكون مشتركة بين عدة معاني وقد تصرخ من معنى الى معنى لقريئة. وقلنا - [00:04:06](#)

عند العرب حقيقة افرادية وحقيقة تركيبية ولما تستخدم العرب اللفظة بتركيب معين فان الذهن من خلال هذا التركيب لا ينصرف الا بمعنى واحد. وقد يكون هذا المعنى خلاف الاصل والوضع اللغوي - [00:04:38](#)

وهذا النقل في الحقيقة التركيبية لا يسمى مجازا على التحقيق ومن سماه مجازا فهو مخطئ. وسبق ان عرفنا وعلقنا على كلام ماتن صاحب الورقات لما قال والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه - [00:05:07](#)

اين بقي المعنى على اي ما بقي اللفظ على معناه الاول على المعنى الاول الذي وضعه عليه العرب فمثلا يقول اسد لما يسمع العربي اسد الان يخطر في بالك الحيوان المفترس - [00:05:34](#)

له صفة معينة وشكل معين وخصائص معينة لما تستخدم هذه الكلمة بتركيب تقول فلان اسد يقول فلان اسد. هذا كلام حقيقة مجاز حقيقة حقيقة تركيبية هذا الكلام حقيقة تركيبية. فلما وكل وليست حقيقة افرادية قل اسد له معنى. فلان اسد - [00:05:57](#)

بمعنى اخر فمن خلال التركيب انصرف الذهن من الاسد الحقيقي الى القوة. تقول فلان اسد يعني فلان قوي. شجاع مقدم والكلام على الحقيقة والكلام قد تنتقل من اصل لغوي الى حقيقة عرفية. تعارف الناس عليها - [00:06:30](#)

او الى حقيقة شرعية تعارف الشرع عليها بصفات وخصائص وشروط معينة فمثلا صلى صلى اللغة دعت الصلاة في الشهر اقوال وافعال مخصوصة متتابعة تبتدى بكذا وتنتهي بكذا الدعاء جاءت في النصوص الشرعية - [00:07:00](#)

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه الرجل الزكاة يقول اللهم صلي على فلان ما معنى هنا اصلي؟ ادعو له فقوله صلى الله عليه وسلم هذا باللغة لانها روي - [00:07:36](#)

لكن لما اصبحت الصلاة طاعة معينة. فالشرع نقل المعنى اللغوي الى حقيقة شرعية وقد تكون الحقيقة الشرعية اضيق من الحقيقة اللغوية والعكس وكذلك قد ينقل الناس سواء كانوا اهل شرع اهل ديانة - [00:07:49](#)

او كانوا اهل بلدة معينة او اقليم او قطر معين قد ينقلون الكلام اللغوي الى حقيقة ايش؟ حرفية والسفرة لما تتزاحم هذه الامور ايها نقدم وهذا اخر ما وصلنا اليه في درسنا السابق - [00:08:16](#)

فمثلا الغائط الغائط في في اللغة المكان المنخفض وما زلنا نسمع في اعراف الناس يقولون غوطة بني كذا الغوطة الشاب في سوريا الان مكان اللي بتنزل له في نزلة ومنخفض بسموه - [00:08:40](#)

والاصل في في الغائب المكان الذي يوارى الانسان الانسان المكياج المنخفض هو الغائط الشرع نقل هذا المعنى اللغوي الاخراج من خلال تركيب لما كان العرب يقضون حاجاتهم في هذه الاماكن - [00:09:06](#)

التي تهجر ولا ينزل فيها كانوا يقضون حاجتهم هناك فاصبح الشيء الذي يوضع في هذا المكان الذي ينزل من صاحب قضاء الحاجة في هذا المكان سموه ايش واصبح الغائط الان شيء عرفي - [00:09:30](#)

هذا ليس بمجاز هذا حقيقة تركيبية اهل قطر ما قد يتعارفون على شيء ويحمل الكلام على عرفه ولذا من اشتراط العلماء يشترط العلماء من صفات المفتي ان يعرف عادات لم يستفتوه - [00:09:52](#)

حتى يفهم النازلة ويتصورها فمثلا البلد التي فيها قد يطلقون على السمك لحم والبلاد التي لا يوجد فيها بحر لا يطلقون على السمك لحم. يفرقون بين السمك وبين اللحم لو جاءك رجل وقال له - [00:10:18](#)

حلفت بالله الا اكل لحما فاكلت سمكا لماذا تجيبه تحتاج ان تعرف غرفة وان تعرف ماذا قام في خلدي وفي ذهنه لما حلف هذا اليمين في اللغة ربنا يقول تستخرجون منه لحما طريا. عن ايش؟ عن السمك نسماه لحما. فاللحم في اللغة سمك - [00:10:46](#)

لكن في اعراض بلاد سمك في اعراض بلاد يفرقون بين اللحم والسمك شعرت حتى تعطيه الفتوى لابد ان تعرفها عرفه لابد ان تعرف غرفة وهذا النصيب هو الذي يتغير بتغير الزمان والمكان - [00:11:17](#)

كما فصلناه وقررناه في درس القواعد الحكم الشرعي ثابت. لكن ينيط الحكم الشرعي بعرف. فالعرف قد يتغير في الحكم الذي يتغير تغير الزمان والمكان ليس رده في التغيير للشرع انما رده في تنزيل قاعدة الشرع على اقوام دون اقوام - [00:11:36](#)

وكل ما يتغير تغير الزمان من مكان له صلة بالعرف له صلة بالاعراف. وهناك كلام يقول فيه ابن القيم الذي يفتي الناس على اختلاف اعرافهم بفتاة واحدة كالطبيب الذي يداوي الناس بدواء واحد على اختلاف امراضهم - [00:12:01](#)

فذاك يجني على اديانهم. وهذا يجني على اديانهم. ذاك يجني على اديانهم. وهذا يجني على اديانهم لما تتزاحم الحقائق ايها تقدم شرعية لا يجوز لنا ان نفهم القرآن بمعزل عن - [00:12:27](#)

السنة ولا يجوز لنا ان نفهم السنة بمعزل بمعزل عما كان عليه الصحابة وهذا من باب تقديم الحقيقة الشرعية قال لك بعض المهووسين في هذا العصر من الشاميين الدمشقيين كتابا قامت عليه ضجة - [00:12:55](#)

لم نفهم هذه الحقيقة ابناء القرآن والكتاب وبدأ يشرق ويغرب وفهم القرآن على انه لغة لنعزل الحقائق الشرعية لنعزل عن الاحاديث النبوية بمعزل عن الآثار الصحابية. فضل واضل الشرع لا يسقط اصالة الا بتقديم الحقيقة الشرعية - [00:13:19](#)

فان لا يوجد حقيقة شرعية الان وقع خلاف بين اهل العلم لو في حقيقة عرفية وحقيقة لغوية. ايها نقدم الحنفية قالوا نبقي عاللاصل نقدم الحقيقة اللغوية الجماهير قالوا لا نحن نعتبر الالفاظ قوالب المعاني - [00:13:50](#)

فنحن لا نقدس الالفاظ هو الله عز وجل يريد منا حقائق الاشياء ويتعبدنا بحقائق الاشياء لا بالالفاظ لا بالرسوم ولذا نحن نقدم العرف لان عرف الناطق هذا يدل على المعنى الذي يريده - [00:14:19](#)

يعني لو ان رجلا قال والله لا اكل السمك ناكل اللحم فاكل سمكا هل علي كفارة ام لا هل عليه كفارة ام لا؟ ما هو الجواب اللغة السمك لحم بس كذلك - [00:14:43](#)

عند الحنفية على هذا الكلام عليه كفارة عند الجمهور ليس عليه كفارة الا اذا وجد بين قوم يفرقون بين السمك واللحم فاصبحت الحقيقة اللغوية عندهم ايش تخالف الحقيقة العرفية طيب رجل قال لزوجته وهذا المثل الذي وقفنا عنده - [00:15:04](#)

رجل اعجمي يتعلم العربية قال لزوجته انت طالق ما قال انت قال انت لزوجته هل الرجل يطلق الرجل لا يطلق الرجل كلام مخاطب ايش مخاطب في مخاطب فيه بصيغة تذكير. ولو رجل قال لاخته انت طالق خذ له - [00:15:36](#)

ومن قدم الحقيقة اللغوية ماذا قال لا تطلق زوجتك لو ان رجلا جاءك اعجمي وقص عليك قصة وهو يتكلم فقال لك اردت طلاقها وعزمت وانا اتكلم بسهمي وعقلي فقلت لها انت طالق - [00:15:59](#)

ماذا قلت؟ قال قلت انت طالق ولا يعرف الفرق بين انت وانت بعد. نواجه ماذا قلت؟ قال انت طالق. لماذا تفتيه الالفاظ قوالب المعاني هو عبر عن المعنى الذي في خلده بلفظ خطأ - [00:16:19](#)

هل فهل نعظم القالب ننظر للقالب ام ننظر لحقيقة الشيء؟ حقيقة المعنى عند الحنفية قالوا لا ما تطلب عند الجماهير قالوا تطلب لان الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية وهكذا - [00:16:35](#)

الان نتكلم في المجاز اقر الامر عند المتأخرين ولا سيما في علم البلاغة وعلم البلاغة من العلوم المهمة وهو ثلاثة اقسام رئيسية. المعاني والبيان والبديع علوم البلاغة ثلاثة اقسام معاني - [00:16:56](#)

المعاني البيان البديع. البيان ايضا يقسمونه لاقسام وتدخل موضوع مجاز موضوع الاستعارة والتشبيه والكناية علماء العربية يجعلونه من ضمن علم البيان من علو الجلالة استقر الامر الى موضوع الى ان قالوا حقيقة ومجاز - [00:17:17](#)

والمجالس قسموه اقسام ويقسموني المجاز الى قسمين مجال عقلي ومجاز نووي العقدي اذا اسند الفعل الى غير من يفعله اعتبروه

هذا مجاز عقلي تقول نبتت الارض مات فلان ما ينبت وحده وفلان لا يموت وحده - 00:17:45

هذا ماذا يقولون عنه؟ مجاز عقلي اسند الفعل الى غير الفاعل والمجاز اللغوي يقسموه لقسمين مفرد ويكون هذا بالزيادة والنقصان تركيب مجاز مركب وهذا الذي يسموه الاستعارة هذه تقسيمات ولا مساعدة في الاصطلاح اذا كان باقي الامر على التقسيم -

00:18:18

لكن الامر الذي جعل جمع من المحققين يحررون هذه المسائل انهم عاملوا وفاة الله عز وجل بانها مجاز تقاسوا الغائب على الشاهد

مما جعل جمع من المحققين وقد قرأت عليكم - 00:18:52

شيئا من ائمة اللغة الدرس السابق ينكرون المجاز والحقيقة كما قلت ان العرب عندهم حقيقة افرادية وحقيقة تركيبية. وقد تقع في

الحقيقة التركيبية نقل الامر من انا الى معنى وليس ترك المعنى - 00:19:14

نقل من معنى الى معنى يبقى على الراجح في دائرة الحقيقة ولكن الحقيقة الايش؟ التركيبية. ولذا ائمة اللغة انتبهوا لهذا الامر قائمة

اللغة انتبهوا الى هذا الامر وماذا قالوا؟ قالوا العرب توسعت في كلامهم - 00:19:34

فمثلا من اه الابواب المذكورة في كتاب الكتاب في سيبويه الجزء الاول صفحة مية وثمانية قال باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى. باتساعهم في الكلام وللإيجاز والاختصار وجاء تحت هذا العنوان قول سيبويه فمن ذلك ان تقول على قول السائل كم صيب

علي - 00:19:56

فقير سيدي عليه يوم ان وانما المعنى سيدي عليه الوحش في يومين هذا من التوسع قال وهذا الشاهد ومما جاء على اتساع الكلام

والاختصار قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا - 00:20:26

فيها قال انما يريد اهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في اهل وكذلك قال ومثل ذلك من كلامهم بنو فلان

يطأهم الطريق والمراد بنو فلان يطأهم ايش؟ اهل الطريق - 00:20:49

ومن ذلك قولهم اكلت ارض كذا كذا واذا واكلت بلدة كذا كذا وانما يريد اكل من ذلك وشرب واصاب من خيرها. اكل فلان من ارض

كذا وكذا. اي هو ما اكل من ارضها - 00:21:14

من خيرها. وعلى نحو هذا الكلام كلام الفراء في كتابه معاني القرآن الجزء الاول صفحة اربعتاش قال عند قوله تعالى فما ربحت

تجارتهم قال ربما قال القائل كيف تربح التجارة - 00:21:30

وانما يربح التاجر لما ربحت تجارته ما الذي يربح كيف لا تربح التجارة؟ هذا عند المتأخرين يسمونه مجاز ايش؟ عقلي اسد الفعل

لغير فاعله وهو في حقيقة الامر ليس مجازا - 00:21:48

لما ربحت تجارتهم قال كيف تربح التجارة وانما يربح التاجر؟ وذلك من كلام العرب ربح بيعك وخسر بيعك فحسن القول بذلك لان

الربح والخسران انما يكونان في التجارة فعلم معناه ومثله من كلام العرب هذا ليل نائم. ومثله من كلام - 00:22:07

فاذا عزم الامر وانما العزيمة للرجال وانما العزيمة للرجال ومما ينبغي الا ينسى في هذا الصدد الكلام الشافعي في هذا الباب وهو كلام

شاتم وهو امام من ائمة اللغة قال فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها - 00:22:27

على ما تعرف من معانيها وكان مما تعرفه من معانيها اتساع لسانها وذكر مثلا حسنا عند قول الله عز وجل واسألهم عن القرية التي

كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت - 00:22:52

وقال الشافعي فابتدأ قال الشافعي في الرسالة اثنين وستين ثلاثة وستين قال فابتدأ جل ثناؤه ذكرى الامر بمسألتهم عن القرية.

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت - 00:23:11

من الذي يعدو من الذي يعتدي اهل القرية قال فابتدأ جل ثناؤه بذكر الامر بمسألتهم عن القرية الحاضرة البحر فلما قال اذ يأدون في

السبت يعني صارت الحقيقة ليست افرادية وانما تركيبية دل على انه انما - 00:23:31

اراد اهل القرية لان القرية لا تكون عادية ولا فاسقة بالعدوان في السبت ولا في غيره وانما اراد من عدوان اهل القرية الذين بلاهم بما

كانوا يفسقون وكذلك قوله مرسل القرية التي كنا فيها - 00:23:53

والعيرة التي اقبلنا منها فيقول الشافعي في هذه الآية في كتابه الرسالة اربعة وستين يقول في هذه الآية في مثل معنى الايات قبلها لا تختلف عند اهل العلم باللسان انهم الاخوة يوسف انما يخاطبون اباهم بمسألة اهل القرية واهل العير. لان - [00:24:17](#)

الحرية والعير لا يبنان عن صدقهم اذا شاهد واسأل القرني هل هي مجاز لماذا لان الذهن لا ينصرف ابدا لما تسمع واسأل القرية اي يسأل الحيطان المجاز ان تعطل المعنى - [00:24:38](#)

والحقيقة التركيبية ان تنقل المعنى وانت لما تقول واسأل القرية ما تعطل المعنى. انما تنقل المعنى من الحيطان والجدران الى الاهلي هذي تسمى ايش؟ حقيقة تركيبية. فالعرب في الحقيقة التركيبية تتسع معانيها - [00:25:00](#)

وتكون المعاني اوسع من الحقيقة الافرادية هذا الشيء المهم الذي اريد ان انقله لكم ونركز عليه حتى لما نكمل سلام الشارع او كلام الماتن رحمه الله تعالى نفهم اه نفهم مراده - [00:25:22](#)

نقول الان الى تنتم كلام المادي قال في الحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة قسمين عقلي ولغوي ولغوي وقسمين مركب ومفرد - [00:25:46](#)

واتى بامثلة هي في حقيقة امرها على التحقيق ليست مجازا وان سميت مجازا فعلى الاصطلاح فحسب والا فهي على ايش هي من الحقيقة التركيبية قال فالمجاز بالزيادة مثل قوله ليس كمثله شيء - [00:26:20](#)

المجال للزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء لوردنا نعرض مثل ليس كمثله شيء ونقول في اعراب مثل منصوب محلا مجرور منصوب محلا على انه ايش خبر ليس مقدم البس كذلك - [00:26:42](#)

ومجرور رهف بما الكاف هذه ما معناها الاصل في الكاف شو معناها؟ تشبيه ثم قصت قلوبكم فهي كالحجارة كافة هي كالحجارة شو معنى الكاف هنا تشويه قلب بنو اسرائيل اصبحت مثل الحجارة. كافة بمعنى ايش - [00:27:12](#)

بمعنى مثل هنا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال هذه الآية فيها مجاز وهذا النوع من المجاز يسمى مجاز بالزيادة لماذا قال مجاز الزيادة؟ قال لان الاصل في الآية ليس كمثله شيء - [00:27:39](#)

ليس كمثله شيء ولما تأتي هذه الكاف زائدة ولو لم تكن زائدة اذا كان المعنى ليس مثل للكاف ليس كاف. لا بكاف فهي كالحجارة فهي ايش قلنا فهي مثل الحجارة اليس كذلك؟ نقول ليس كمثله. بدنا نعوض الكاف بالمثل - [00:28:01](#)

فتصبح الآية ليس مثل مثله شيء ليس مثل مثله شيء التحصيل الحاصل اثبتنا ايش الان لله ونسبنا ان يكون هنالك مثل لهذا المثل ولذا قال هذا مجاز بالزيادة. شو يعني مجاز بالزيادة؟ يعني هذه الكاف - [00:28:31](#)

زائدة يعني الآية معناها ايش؟ ليس كمثله شيء وليست هذه الكاف زائدة الذي تظمنن اليه نفسي ويقوى عندي انه لا يوجد شيء في القرآن زائد لا يوجد حرف في القرآن زائد - [00:29:01](#)

وكل شيء في القرآن له معنى على نظرية عبد القادر الزرجان عبد القادر الجرجاني في كتابه الاعجاز وان الاعجاز اصالة في القرآن اعجاز بيان وان الله تحدى العرب ان يأتوا بآية من مثله - [00:29:32](#)

بالتركيب هذا يوجد شيء في القرآن زائد ابدا وان كان اعراب بعض الايات تكون ايش انها زائدة والكاف ليس كمثله شيء هذه الكاف ليست من المجاز في شيء - [00:29:55](#)

انما هي للتأكيد والعرب لما تريد ان تبالي في النفي تقول لا يوجد لمثل هذا ند فلما تقول العرب ليس بمثله لو وجد له مثل فليس لمثله فليس لمثل مثله مثل - [00:30:12](#)

هذا اسلوب من اساليب العرب هي ايش في تأكيد النفس على فرض وجود له مثل فان هذا المثل الذي له لا يوجد له مثل هذا اسلوب من اساليب اهل سلب اهل العرب في في تأكيد النفي - [00:30:30](#)

وليس هذا من المجاز في شيء هو اعتبر ليس كمثله شيء من المجاز بالزيادة باعتبار ان الكاف زائدة. باعتبار ان الكاف زائدة. ثم قال والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسألوا القرية - [00:30:58](#)

بمعنى واسأل ايش؟ اهل القرية. وقلنا هذا ليس من المجاز وانما هذا من الانتقال. من الحقيقة الافرادية الى الحقيقة تركيبية

وبالتركيب كما قال الامام الشافعي في الرسالة في موطنين ما اصبح يفهم الا - [00:31:21](#)

اهل القرية اذ ان القرية بحطانها لا تظلم ولا تعتدي وهذا من باب نساء العرب من نقل الكلام للافراد قال والمجاز بالنقل الغائط فيما يخرج من الانسان الغائط الاصل المكان - [00:31:39](#)

الغائط الاصل فيه المكان منخفض وهو المكان الذي كان العرب تقضي فيه الحاجة لم يكن عند العرب مراحيض فكانوا يقضون حوائجهم في هذه الامكنة ونقل الذي يخرج من الانسان في ذاك المكان عند قضاء حاجته فنقل من المكان الى - [00:32:05](#)
البراز سني الغائط هذا نقل من الحقيقة اللغوية الى الحقيقة العرفية اصبح في اعراف العرب هذا يسمى ايش يسمى الغائط البراز قال والمجاز بالاستعارة المجاز الاستعارة ضرب عليه مثل فقال جدارا يريد ان ينقض - [00:32:31](#)
جدارا يريد ان ينقض جدارا يريد ان يسقط تشبه ميله الى السقوط ايش بارادة انقضاضه والارادة من صفات ايش على كلامهم الان انا اوجه الكلام على كلامهم. قالوا الارادة من صفات احياء - [00:33:00](#)

وليست من صفات جمادات هذا مجاز الارادة من الحي الى الجماد وسمي مجاز بالاستعارة والصواب الجماد تعريفه للعرب ما ليس فيه حركة ظاهرة ولا يقال ما ليس فيه حياة وهو مجاز الاعتبار ان الجماد ما ليس فيه ايش - [00:33:25](#)
ومجاز الاعتبار ان الجماد ليس فيه حياة والصواب ان الجماد ما ليس فيه ايش حركة ظاهرة وهذا الذي يتناسب مع الجمود الجمود عكس الحركة ولا نقول ما ليس فيه حياة - [00:34:06](#)

الجمال فيه حياة هكذا علمنا ربنا وعلمنا نبينا لكن هذه الحياة لا لا ندرك لا ندرك كونها الكلام من الحقيقة الافردية الى الحقيقة الايش؟ تركيبية يريد الجدار ايامكم مثلا ربنا عز وجل قال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:34:30](#)

هذا الاشفاق حقيقي؟ نعم حقيقي النبي صلى الله عليه وسلم قال عن جبل احد هذا نحبه ونحبه احد نحبه ويحبنا هل هذا حب مجازي ولا حقيقي ما ندري كيف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا حليم الجذع انه كان يحن كالعشار - [00:34:59](#)
ونزل النبي عن منبره وحضنه هذا الحنين طبيعي حقيقي ولا مش حقيقي؟ حقيقي. صوت سمعوا الصحابة له صوت الجماد ما ليس فيه حياة ام الجماد ما ليس فيه حركة اذا الكلام هذا مجاز استعارة. بناء على ان الجماد ما ليس فيه ايش؟ حياة. ونحن نقول ان الجماد الانسب - [00:35:23](#)

لغة وحسا وشرعا ان نقول عن الجماد ما ليس فيه حركة. ولا يقال ما ليس فيه حياة فالاية عالحقيقة جدار يريد ان ينقض على الحقيقة وليس على المجاز على اي - [00:35:50](#)

بالقرن بقول ظهور المعتزلة ما كان يعرف شيء اسمه مجاز. كما بيناه في الدرس الماضي لا اعيد اريد ان اعيد. اريد ان نستفيد شيئا جديدا. شيئا جديدا في كل مجلس. فينبغي ان تذكروا ما قلناه في درسنا الماضي - [00:36:14](#)

فالمجاز دخل من ابواب واسعة على المسلمين من اجل تعطيل صفات الرب عز وجل فجنوا على صفات الله والحدوا باسماء الله وصفاته تحت اسم تحت اسم المجاز والله غيب لا يجوز لنا باي حال من الاحوال ان نقيسه على الحاضر - [00:36:30](#)

عقولنا تتدخل في الغيب. فاذا كان لا يجوز للعقل ببستشكل ما ثبت في النصوص من حياة البرزخ بالامر المشاهد في امور في حياة البرزخ ما نعرفها والعقل لا دور له الا ان يفحص صدقها - [00:37:01](#)

فقط يبحث عن صدقها اذ تبرهن للعقل انها من كلام ربنا او من كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم فليس للعقل دور الا التسليم والقياس دنيا بالبرزخ من الاخطاء الكبيرة - [00:37:23](#)

والا ردنا كثيرا من النصوص فكيف ينقصنا الخالق عن المخلوق اريد ان يلعب به الفكر اليوم هم يلحدون في صفات الله يقول لك ربنا بينزل في الثلث الاخير هذا عقلك يبيحث عن صحة النقد - [00:37:43](#)

النقل ثابت في الثلث الاخير كل لحظة في في الدنيا في الثلث الاخير كيف الله بينزل الثلث الاخير يعني الله طالع نازل يا مسكين ربنا مثل هذا القانون الذي وضعه الله انه في كل لحظة ثلث اخير. تظن ان هذا القانون يجري عليه - [00:38:05](#)

ان تظن ان هذا القانون يجري على الله؟ الله وضع القانون ونبيك صلى الله عليه وسلم اخبرك فيما ثبت عنه انه ينزل. تنزل قل ينزل فان سئلت كما سئل اسحاق بن راهوين كيف ينزل؟ فقال قل لي كيف هو؟ قل له كيف ينزل - [00:38:27](#)

خلاص الذي اخبرنا انه ينزل هل ينزل وهكذا في سائر الصفات. فاصبح اصحاب العقل امام النقل يعطلون كثيرا من الصفات بقولهم انه هذا مثل الاشياء المذكورة سابقا هذا ليس مراد كذا وانما مراد كذا - [00:38:45](#)

ولو ان الله اراد هذه المعاني لاخبر عنها بالاسناد العربي المبين ولذا الامر المشكل والخطير جدا ان نقول ان ما يخص الرب عز وجل من صفات وافعال انما هي نجس. هنا المشكلة - [00:39:13](#)

لو اننا توسعنا فقلنا في العرب مجاز في العربية في غير اسماء الله وصفاته. في القرآن مجاز استعارة يبقى الامر عندي موضع يحتاج لتحرير ويبقى الامر عندي الخلاف فيه قد يكون - [00:39:33](#)

اكثر ما يكون خلاف المصطلحات لكن يتبرهن على وجه جلي ظاهر لمن حقق هذه المسائل ان هذه الاصطلاحات لم تعرف في القرون الاولى ولم يعرفها الا اهل الكلام والخير كله في اتباع من سلف - [00:39:49](#)

والخير كله في اتباع من سلف من خلال هذا الكلام الذي قلناه وارجو ان يكون فيه اصول عامة مهمة حول الحقيقة والمجاز والا في الحقيقة الكلام طويل وله ذيول زل الاقدام وضلال الاسهام - [00:40:17](#)

هذه مسألة يجب ان تكون واضحة جلية ولو باصولها العامة عند كل طالب علم ولها اشتراط في علم التوحيد وعلم الاصول وعلم اللغة تأتي الان الى مبحث جديد يهمننا الایجاز - [00:40:50](#)

قدر الاستطاعة ولا نريد ان نسحب وان نطول لعل الله عز وجل ييسر لنا نفرغ من هذا الشرح في وقت قريب تأتي الى موضوع مهم هذا الموضوع يبحث تارة بعد نبحث الامر - [00:41:16](#)

اذ ان بعد مبحث الواجب والفرض من الاحكام التكليفية اذ ان الواجب والفرض يثبت به وهو الامر وتارة يبحث من ضمن المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة اذ ان الاوامر الشرعية - [00:41:44](#)

انما تثبت بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم هذا المبحث مهم نحتاج اليه لانه يخص كل امر وارد في الكتاب والسنة والمصنف كعادته اجمل وذكر اشياء على وجه الاجمال واغفل اشياء - [00:42:08](#)

وندور مع نفسه ولما نخالفه نبين وجهة نظره ثم نبين ما نراه راجحا ان شاء الله في بعض مباحث الامر رحمه الله تعالى الامر استدعاء الفعل بالقول الامر تعريف الامر - [00:42:39](#)

نبدأ بالتعريف استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب اي طلب استدعاء معنى الاستدعاء ايش؟ طلب وبقوله طلب يخرج الناس لان النهي ايش هو يقول ماتن الامر استدعاء - [00:43:11](#)

استدعاء الفعل من قبل من ما هو المأمور؟ مكلف المأمور مكلف وقالوا استدعاء الفعل بالقول دعاء الفعل بالقول الفعل يشمل العمل والقول عندنا اصطلاحات ثلاثة ينبغي ان نفهمها عمل القول باللسان - [00:43:50](#)

والعمل بالاركان الجوارح العمل بالفعل عفو. الفعل بالاركان. العمل باللسان. الفعل الفعل مقابل القول قسيما قول وفعل العمل يشمل القول والفعل العمل يشمل القول والفعل ولي الامر استدعاء العمل وذا الفعل - [00:44:44](#)

السيد عائش العمل هذا العمل يشمل ماذا يشمل عمل اللسان اول واجب على المكلف ايش شهادتي نطق الشهادة نطق الشهادتين ايش؟ عملوا لك قول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قول العمل قول - [00:45:17](#)

تعليم الناس العلم عملوا له قول عمل ام قول؟ عمل وقول لكنه ليس فعل وليس فعلا العمى اللي يشمل الفعل والقول اذا قال الامر استدعاء الفعل هذا الفعل اداء الفعل بالقول هذا الفعل الظاهر انه ايش - [00:45:42](#)

فقط بالجوارح والاوامر تكون بالجوارح تكون بالقلب تكون باللسان فلو قال استدعاء العمل بالقول لكان احسن الاوامر الشرعية بعضها يخص القلب من الخوف والرجاء والحب والبغض وبعضها يخص اللسان وبعضها يخص بركان - [00:46:12](#)

بالقول لماذا قال بالقول بان التكاليف الشرعية جاءت من خلال كلام ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم ولان الاصل في افعاله صلى

الله عليه وسلم لما قال استدعاء الفعل بالقول خرج من القول العمل - [00:46:41](#)

خرجنا القول ايش؟ الفعل عفا خرج بالقول ايش؟ الفعل والاشارة الاوامر الشرعية لا تثبت بهذه الامور اوامر الشرعية لا تسبت

بالاشارة. انما تسبت بالقوال. ولان الاصل افعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:02](#)

انه لا يثبت لها امر الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم انها ايش لو جاءنا شيء فقط من فعله. فقط من فعله لا يجوز لنا ان

نقول انه - [00:47:30](#)

عندما نقول هو سنة وهذا سيأتي مفصلا عند امام الحرمين في ورقات الافعال وقلنا يريد بالافعال لما ذكر مباحث علم الاصول ذكر

الافعال وذكرنا وقلنا من ضمن الافعال يريد بالافعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

فالامر يثبت بالقول طب فعله صلى الله عليه وسلم لا يثبت به امر لا يثبت به وجوب يثبت به وجوه في صورة واحدة. لا ثاني لها ان

كان فعله على هيئة واحدة - [00:48:10](#)

لا ثاني لها وكان هذا الفعل امثالا لامر ربانيا في القرآن لامر ذكره الله في القرآن قوليا لامر قولي في القرآن والنبي لم يفعله الا على

هذا الحال فنعلم ان النبي فهم امر ربه على هذا الحال - [00:48:30](#)

ولا ثانية له فنحن مقيدون بفعله على سبيل الوجوب الذي امثل فيه النبي بايش لامر قولي فهذا الامر لايش مثل قطع اليد السارق

والسارقة تقطع ايديهما لم يأتي نص لا في الكتاب ولا في السنة - [00:48:55](#)

لم يأتي نص قولي ذات الكتاب ولا في السنة في بيان مكان القطع وانما مكان القطع تواتر مستفاض في جميع الحوادث التي تم فيها

القطع لم يقطع الا من مكان واحد - [00:49:22](#)

ففعله هذا صلى الله عليه وسلم امثال لمن لامر قولي ولم يفعله النبي الا على حال واحد سيصبح هذا الفعل واجبا من هذا المكان لانه

لم يكن القطع من الرسل واجب - [00:49:47](#)

دفع له النبي تارة هكذا وتارة هكذا ففعله صلى الله عليه وسلم يقول على سبيل الوجوب اذا كان امثالا لامر قولي لم

يعرف عنه انه فعله الا على - [00:50:04](#)

حالة واحدة هذا يقول هذا يكون الفعل على هذا الحال هو المراد بالامر القوي. فعل الامر بالوجوب الى ايش؟ الى القول. نعيد الان

التعريف نعيد الان تعريف قال الامر استدعاء - [00:50:20](#)

الفعل بالقول ممن هو دونه يعني الامر يكون اعلى من مأمور ممن هو دونه يكون الامر اعلى من المأمور هذا يسمى عند العلماء وهذه

مسألة ذكرناها بتفصيل واعتراضات ولو اردنا نفصل فيها يقول الكلام - [00:50:40](#)

على سبيل العلوم او على سبيل الاستعلاء وذكرنا اشكالات طويلة عريضة. كلام المصنف بالجملة لا بأس به العلو شرف الامر وعلو

منزلته والاستعلاء ان يكون الامر على وجه الغلظة والترفع والقهر - [00:51:08](#)

لعلماء الاصول منهم من يضع في حد الامر ان يكون الامر على سبيل الاستعلاء على سبيل القهر ومنهم من يضع في التعريف على

سبيل العلوم. العلو شرف الامر والاستعلاء صفة الامر - [00:51:32](#)

الاستعلاء صفة الامر ان يكون الامر ايش هنا ذكر الاستعلاء العلوم ذكر العلو قال ممن هو دونه فالمأمور دون الامر المأمور دون الامر

هذا شرط عنده الم يقل فرعون ماذا تأمرون - [00:51:51](#)

قالها لمن لمن هو لمن هم دونه. ماذا تأمرون اذا قد يأمر الدول الاعلى استخدام القرآن وهذا يشوش على هذا القيد هذا يشوش

على هذا القيد. لان الامر قد يعرف في العرب - [00:52:20](#)

انه واحد دون يأمر العالي. واحد رقيق يأمر رفيعا قد يأمره غير ممكن العربية قد فالامر لغة لا يشترط فيه ان يقع ان يكون

الامر اعلى من المأمور - [00:52:43](#)

ان اصطلاحا من الامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وتفصيل حاصل في علوه يوجد فيه ايش ايضا؟ استعلاء لكن نريد ان نتصور

المسألة اه من جميع حيثياتها قال ممن هو دونه - [00:53:02](#)

ان يكون المأمور دون الامر لو كان مثله يسموه بالعربية التماس انت لما تطلب وتسال اخاك الذي هو انت واياه امداد اقران متماثلة هذا يسمى التماس في العربية فان امرت او ان طلبت - [00:53:25](#)

ممن هو ارفع منك وممن هو فوقك هذا يسمى دعاء انت لما تقول ربي اغفر لي شو الامر لكن ماذا تدل على ماذا؟ دل على الدعاء هذي تدل على الدعاء. انت لا تأمر الرب عز وجل - [00:53:52](#)

الامر ان كان من متماثلين سمي التماسا وان كان من الاعلى للادنى سمي امرا وان كان من الادنى للاعلى سمي دعاء هذي استراحات تذكر عند الكلام على مبحث الامر قال الامر - [00:54:19](#)

استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. لماذا قال عليه سبيل الوجوب لاننا علمنا اوامر في القرآن ليست للتشريع وانما هي بمعاني بلاغية مثلا ربنا يقول ذق انك انت العزيز الكريم - [00:54:44](#)

الامر بالوجوب فعل امر ومن الاعلى لايش لكن هذا ليس على سبيل الوجوب ربنا يقول كلوا واشربوا هذا امر لايش بامتنان وقد وردت الامر في القرآن على اكثر من عشرين معنى - [00:55:10](#)

ذكرناها في الدورة في الامر ولا داعي للتفصيل والافاضة. لكن المراد بالقول الماتن على سبيل الوجوب انه قد يأتي امر في القرآن بمعنى غير المعنى التشريعي او لمعنى تشريعي لكن لا يكون فيه الوجوب وانما يكون فيه الامر لايش - [00:55:35](#)

او الاباحة كما سيأتي بعد قليل قد يوجد امر تشريعي القرآن لا يستفاد منه الوجوب وانما يستفاد منه ايش؟ الاباحة او يستفاد منه النذب ولذا وقال انه الامر لابد يكون في وجوب - [00:55:57](#)

قال وصيغته افعل ماذا افعل صيغة افعل نصوص الشرع اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال منهم من قال انها اصالة للوجوب وهذا هو الراجح وهذا الذي اقتصر عليه المال ومنهم من قال هي للنذب - [00:56:22](#)

ومنهم من قال هي القدر المشترك بين الوجوب والنذر. هي بالفعل ونحتاج لقريضة نعرف هل هي للمدب ام هل هي بالوجوب؟ هي معنى مشترك لان تفعل لان توجد معنا مشترك بين المعنيين. ونحتاج لقريضة حتى نقول هي واجب او نحتاج لقريضة حتى نقول هي ايش - [00:56:51](#)

جلست واجب الصحيح ان صيغة الامر هي للوجوب. وقد ذكرنا في قواعدنا الفقهية تفصيلا وتديلا على ان صيغة افعل الاصل فيها الوجوب وممن ذكر ومما ذكرنا قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:57:16](#)

ان تصيبهم فتنة رتب الله على مخالفة الامر الفتنة وفي هذا دلالة على ان الامر الاصل فيه ايش الوجوب وهذا هو كلام العرب فلو ان سيدا قال لعبده اسقني ماء - [00:57:37](#)

تقصر فعاقبه فلا يلام لان الاصل فلسطيني انها ايش يقول العبد لسيدته لا انا لا ما كنت اظن انك توجب علي ذلك انا كنت اظن انك ترغبني انك ترغبني في ان تأتيني بالماء. نقول هذا الكلام ليس هذا صحيحا - [00:57:53](#)

ليس هذا بصحيح فالاصل في صيغة افعل هي للوجوب. ولذا قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القريضة تحمل عليه فلما تأتي صيغة افعل وتكون هذه الصيغة مجردة عن كل قريضة وانما هي فقط هكذا افعل لا تحمل الا على الوجوب. وصرفها الى الندم - [00:58:15](#)

او الى الاباحة هو الذي يحتاج الى قريضة. وهذا ما سنبينه ان شاء الله في اول درسنا القادم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ليست لهم الشجرة او اليس نمو الشجرة يعتبر حركة وحياة - [00:58:40](#)

الشجر تحرك بالنبي صلى الله عليه وسلم لما جمع شجرتين وتغوط خلفهما ثم رجعتا مكانهما الشجرة من من الجمادات من الاحياء جماد شجر. الشجر فيه حياة فهو ليس بجمال والشجر فيه نمو - [00:58:59](#)

والشجر فيه نمو فيه حركة الجمال. فهذا لا يستشكل علينا. هذا يستشكل علينا ان الحقنا الشجرة بالايش؟ بالجمال. لكن الشجر هو اسمي جمال اصلا ينمو يتحرك في الجماد الذي لا يتحرك - [00:59:23](#)

وليس الذي لا اه يعقل او لا يريد او لا من الجنود يقول احد الاخوة ان العمل يشمل القول والفعل. قلت ان العمل يشمل قول الفعل. وقلت ان استبدال كلمة الفعل من كلام مات ان يكون اوجه احسن. الا يكون باستبدالنا الفعل بالعمل تكرارا - [00:59:45](#)

لا ما في تكرار لو قلنا استدعاء العمل بالقول بدل الفعل حتى يشمل ايش؟ حتى يشمل اللسان. وكم من امر شرعي معلق باللسان كم من امر شرعي معلق بالاسلام بالبيان بالكلام - [01:00:07](#)

لكن لو قيل للماتن انت قلت العمل الفعل لقال اريد فعل اللسان اريد فعل الجوارح اريد فعل القلب يعني صار في نوع تجوس يعني لو سألنا الماكنة ان الامر عندك استدعاء الفعل - [01:00:25](#)

انا بالفعل اي فعل؟ قال جميع الاوامر. طب الاوامر الشرعية فيها قلب؟ فيها يخص القلب. وفيها شيء يخص اللسان. وفيها شيء يخص الاركان. قال اريدها كلها لما يقول اريدها كلها فصار اطلاق - [01:00:43](#)

ما يشمل القول وجعله من الفعل ايش؟ مع تجوز فقط والله تعالى اعلم يقول احد الاخوة هل فرق بين يجوز ويشرع نعم في فرق كبير. يجوز كلمة اضعف من بشرى - [01:00:57](#)

يشرع اقوى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [01:01:27](#)

جائزة ويشرع الذي شرعه الله اما يحمل على الوجوب واما يحمل على الندب اما يجوز يجوز اضعف من بشرى. يجوز اضعف من بشرى هل يوجد في القرآن اعجاز علمي؟ كما يقول بعض من يدعي العلم - [01:01:39](#)

القرآن ينبغي ان يفهم على حقيقتين من اغفلها او اغفل واحدة منهما فهذا معرض زلل. وكثير من المفكرين او ممن يطلق عليهم بالمفكرين يزلون ويخطئون لما يغفلون لما يغفلون عن هاتين الحقيقتين او عن احدهما - [01:02:14](#)

الامر الاول ان القرآن نزل بايش بلسان عربي مبين فلا يجوز لنا ان نتعدى على الحقيقة اللغوية طبعا اذا وجد حقيقة شرعية كما قلنا نقدمها وما عدا ذلك تكلف مثلا - [01:02:47](#)

يذكرون قصصا وهي موجودة في الحقيقة. لما ذهب بعض المصلحين المنبهين بالثورة الفرنسية وزار فرنسا وراء العجب هناك من التقدم والعلم الهائل اصبح يبحث في القرآن كل شيء امرأة القرآن فيه تبيان لكل شيء. لازم نوجد في القرآن كل شيء - [01:03:08](#)

حتى قيل لبعضهم طب الكهرباء موجودة في القرآن كهربا قال مش قال ربنا في في عمد ممددة هذا جناية على القرآن حتى ان بعض اتباع هذا المصلح له تفسير مطبوع - [01:03:33](#)

اسمه الجواهر في تفسير القرآن. مطبوع في حجم كبير فيما يزيد على عشرين مجلد في مصر ولو انك قرأت التفسير لرأيت فيه صورا ثم تأتي الشجر يأتيك صور الشجر وصور الالات - [01:03:50](#)

ويريد ان يطوع كل اية في القرآن يجعلها ايش؟ اية اجعلها اية اعجاز هذا غلو وتنطع حتى ان واحدا من اتباع هؤلاء كان في المانيا وكان رجلا ثريا جدا يضرب به المثل - [01:04:10](#)

كان يسمى كوك فيقول واحد من الكفار لما هذا يبين القرآن في هذا موجود في القرآن قال انا قرأت قول الله عز وجل وترى كوكا قائما في سورة الجمعة وتركوك قائما قرأها وترى كوكا قائما - [01:04:28](#)

الهوس هكذا يفعل باصحابه وانا لا اشك ان عند بعض من يتكلم في اعجاز القرآن اليوم هوس شديد وبيتكلم بكلامه وطول وبنفس وبحرارة ثم بعد فترة مسكين تظهر هذه امر العلم بطل عنه - [01:04:54](#)

حقيقة ممكنة ثم تبرهن عند العلماء التجريبيين ان هذا امر ماذا نفعل نخطط من؟ الخطأ له الاخوان القرآن كتاب هداية. فيه ومضات فيه اشارات. لكن نقول القرآن كتاب اعجاز ويفسر القرآن على انه اعجاز علمي - [01:05:15](#)

هذا خطأ. ولذا اعود فاقول ان من ضوابط عدم الضلال في فهم القرآن والنصوص الشرعية بعامة ضابطان لا يجوز لاحد ان يغفل عنهما. الامر الاول اللغة العربية نسم القرآن باللغة التي نزلت - [01:05:38](#)

آ على القوم الذين نزلت عليهم لا يجوز ان نفهم القرآن بلغة العلم لغة العمد بالعمد هذه الحقيقة الاولى. والحقيقة الثانية ان يراعي حال المخاطبين عند نزول القرآن ان نراعي حال المخاطبين عند نزول القرآن - [01:06:00](#)

الصحابة حال من خاطبهم ربنا عند نزول القرآن والا نتعدى على فهمه. لكن في ومضات اشارات لا يبعد لكن ليست هي المقصد الاصيل

من نزول القرآن ليست هي المقصد الاصلي من نزول القرآن والله تعالى اعلم - [01:06:22](#)

اذا تلفظ عالم من العلماء بقول معين هل لازم هل استلزام قوله مذهباً له والادارة يفهم من كلامه كذا. الاستدلال به صحيح. وهل العبرة باللفظ او بالمعنى؟ اي المقصود المتكلم بهذا اللفظ؟ اخواني - [01:06:41](#)

لازم المذهب ليس بمذهب. انا قلت كلاماً. كلامي ليس كالنص. ليس كالاية والحديث محكم من جميع الجهات. قد اقول كلاماً ويكون له لوازم انا لا اقبلها فلا يجوز لاحد ان يلزم احداً - [01:06:59](#)

بلازم قوله والمحققون من العلماء يقولون لازم المذهب ليس بمذهب الاصل في الكلام كما قلنا انه قالب للمعنى ليست العبرة بالالفاظ وانما العبرة بالايش؟ بالحقائق ليست العبرة بالالفاظ - [01:07:24](#)